

الاختبار: test:

- هو اداة القياس

فالقياس: هو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية.

والاختبار: هو الاداة التي تستخدم للوصول الى هذا التحديد او التكميم.

- وهو مجموعة من الاسئلة او المواقف التي يراد من الطالب الاستجابة لها، وقد

تتطلب هذه الاسئلة اعطاء معاني الكلمات او حل لمشكلات رياضية او التعرف

على اجزاء مفقودة من رسم او صورة معينة.

التقويم: Evaluation:

- عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية، ومعلومات صادقة، باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة.

هو عبارة عن: عملية تقدير وقياس ووزن للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع، ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل ولكن الهدف منها التشخيص والعلاج والوقاية، أي أن التقويم بمفهومه الشامل عبارة عن عملية قياسية تشخيصية هدفها الكشف عن مواطن القوة والضعف.

- إصدار حكم قيمي على الظاهرة المدروسة أو المقاسة في ضوء مقياس أو معيار

التقييم: Assessment:

- عملية تجميع ووصف وتكميم المعلومات والبيانات المتعلقة بالأداء بقصد المساعدة في اتخاذ قرار ما.
- أو جمع معلومات مساعدة في اتخاذ قرارات، ويجب أن يكون عملية نشطة، ومستمرة، وواقعية، وذات فعالية.
- يقصد بالتقييم:** هو إصدار الأحكام القيمية، ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع ما أو ظاهرة معينة أو برنامج.



ومما تجدر الإشارة اليه الى انه ليس من الضروري ان يعتمد التقويم على القياس دائماً،
فقد يكون التقويم معتمداً على تقديرات كمية تم الحصول عليها من الاختبارات
والمقاييس، أو قد يعتمد على تقديرات نوعية يتم الحصول عليها
من وسائل لا اختبارية، كأن يصدر المدرس حكماً على
أحد طلبته بأنه ممتاز أو ذو فاعلية عالية
للدراسة على اساس ملاحظاته
له في داخل الصف
وخارجه



ويمكن ان نستنتج مما سبق ان التقويم مصطلح أكثر حداثة وشمولا من القياس
فهو يتضمن في جوهره مفهوم القياس اذ يشمل كل ما يتصل بالسلوك
المراد تقويمه من اوصاف كمية ونوعية مضافا اليها الاحكام
القيمية التي ترتبط بمدى قبول ذلك السلوك او عدمه
وكذلك القرارات المتصلة بتحسين ذلك السلوك
بينما يتحدد القياس بالأوصاف
الكمية للسلوك فقط



انواع التقويم

يقسم التقويم التربوي الى ثلاث اقسام رئيسة:

اولاً: التقويم بحسب وقت الاجراء:

ويقسم

الى أربعة أقسام وهي:



١. التقويم التمهيدي (القبلي):

الزمن: في بداية العام الدراسي قبل بدء التدريس.

الأدوات: اختبارات تشخيصية محددة صادقة وموضوعية.

الهدف من التقويم:

- أ. الكشف عن قدرات التلاميذ قبل البدء بالتعليم.
- ب. الكشف عن مدى معرفة الطلاب بموضوع الدرس.
- ت. استشارة دافعية المتعلم.
- ث. التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند الطلبة.
- ج. إعطاء تصور للجوانب التي تحتاج تركيز أكثر من غيرها.

٢. التقويم التكويني (البنائي):

الزمن: يلزم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة (شهرية).

الأدوات: اختبارات محكية المرجع او معيارية المرجع.

الهدف من التقويم:

أ. معرفة التقدم الذي وصل إليه الطالب في الموضوع المطروح.

ب. معرفة مستوى استيعاب الطلبة داخل الفصل.

ت. يزود المعلم والطالب بالتغذية الراجعة.

ث. معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية.

ج. تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات الطلبة.

ح.  يشخص ويعالج الموضوعات التي لم يتمكن منها الطلبة.

٣. التقويم الختامي (التجميعي):

الزمن: في نهاية العام الدراسي.

الأدوات: اختبارات معيارية المرجع ومحكية المرجع.

الهدف من التقويم:

- أ. الحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي.
- ب. تصنيف الطلاب وتوزيعهم على الصفوف (علمي- أدبي).
- ت. تحديد معايير انتقالهم إلى صف أعلى أم لا.
- ث. الحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا من حيث فاعلية المدرس والمناهج المستخدمة وطرائق التدريس.



٤. التقويم التتبعي:

الزمن: بعد التخرج.

الأدوات: اختبارات شاملة (تحصيلية وشخصية وقدرات).

الهدف من التقويم:

مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج لمعرفة فعاليته في العمل وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها.



ثانيا: التقويم حسب الشمولية:

١. **تقويم شامل (كلي):** وهو تقويم كلي يتناول مخرجات النظم ككل وعلاقتها بأهداف السياسة العامة للنظام.

٢. **تقويم جزئي:** يهتم بالحالة التي يجري تقويمها دون ربطها بإطار أكبر منها أو بدراسة أثرها على حالات أنظمة فرعية أدنى، والدراسة تصنف هنا تحت البند الثاني أي تعتبر تقويم مصغر للبرنامج حيث لم يتم تناول جميع مجالات البرنامج بالتقويم بل تم الاختصار على بعضها.



ثالثاً: التقويم بحسب اصدار الحكم يقسم الى قسمين:

١. التقويم معياري المرجع:

يراد بالاختبار مرجعي المعيار ذلك الاختبار الذي يستخدم لتقدير أداء الفرد بالنسبة لأداء الأفراد الآخرين في القدرة التي يقيسها ذلك الاختبار ويسمى الدرجة التي حصل عليها الدارس درجة معيارية بينما يطلق على المجموعة التي نال فيها هذه الدرجة فئة معيارية



الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الدارس دليل على مدى ارتفاع أو انخفاض
فعاليته مع درجة مجموعته المعيارية التي من خلالها نستطيع
الوقوف على علامة كل فرد من أفراد هذه المجموعة
إذا حصل الطالب مثلاً في اختبار مادة النحو ٣٠ من ٥٠
فإن الدرجة ٣٠ هي الدرجة الخام.
ولن تكون لهذه الدرجة قيمة إلا عند الرجوع إلى أداء مجموعته في نفس
الاختبار، ومن هنا نصل إلى الوضع النسبي لجودة الطالب بهذا الاختبار



مفهوم القياس

هو التعبير عن الأشياء بالأرقام حسب قواعد محددة (القياس هنا هو وصف كمي

للسلوك او تكميم الظاهرة) كمّ السِّقاء: أي غطّاه وستّره. كمي: أي أن يعطي قيمة رقمية

مفهومه في التربية: هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء

تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معينة.

أو: هو العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة

التي نقيسها.



٢. التقويم محكي المرجع:

يهدف الاختبار محكي المرجع إلى تقدير أداء الفرد بالنسبة إلى المحك أو مستوى أداء مطلق دون لجوء إلى مقارنة أدائه بأداء أفراد الآخرين.

إن الطلبة في عينة تقنين الاختبارات محكية المرجع يمتلكون المهارة التي سيتم تقييمها، ويختلفون بدرجة كبيرة في المستوى العمري أو الصفي أو كليهما.

يتضح جليا فيما سبق أن الاختبار مرجعي المحك يتطلب تحديد مستويات مسبقة للأداء، ذلك لما يحتوي من معلومات محددة ومفصلة عن تحصيل الطلاب بالنسبة إلى موضوع دراسي معين ويستخدم في الغالب لوصف تقدمهم فيه، ومثال عن ذلك تحديد درجة النجاح (٥٠) فهذا التحديد يعد المحك في عملية التقويم.



المقارنة بين الاختبارات مرجعي المعيار والاختبارات محكي المعيار:

أ. تحكم الاختبارات مرجعي المعيار على وضع الطالب التحصيلي بشكل عام وبدرجة أكبر بينما تركز الاختبارات محكية المرجع على اتخاذ قرارات تصنيفية مثل ناجح/ راسب.

ب. تصدر الاختبارات مرجعي المعيار على أداء مجموعة ما وكذلك أداء الفرد بمقارنته مع المجموعة، في حين تركز الاختبارات محكي المرجع على أداء الفرد الخاص.



ت. تستخدم الاختبارات مرجعي المعيار نتائجه لوصف مجموعة من الافراد وقد لا ترتبط بدرجة قريبة بعملية التعليم في حين وترتبط اختبارات مرجعي المعيار بالقرارات التعليمية بشكل مباشر.

ث. درجات الاختبارات مرجعي المعيار تستخدم لتقويم مجموعات من الطلاب والبرامج ونشاطات البحث في حين تمتاز درجات التقييم في الاختبارات ذات محكي المرجع بأنها عادة ما تكون مطلقة وتصف بالتحديد ما يستطيع عمله وما لا يستطيع.

ج. إن العينة المستخدمة في الاختبارات ذات مرجعي المعيار أكبر حجما من الاختبارات ذات محكي المرجع.



العوامل المؤثرة في القياس

ان المجالات التي يشملها التقويم التربوي كثيرة ومتعددة ومن هذه المجالات التي يمكن ان يشملها التقويم التربوي:

١. **تقويم الطالب:** ويتم تقويمه من جميع نواحي النمو العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.
٢. **تقويم الاهداف التربوية:** ويتم من حيث صياغتها و واقعيتها واهميتها وشموليتها ومن حيث امكانية قياسها وملاحظتها.
٣. **المنهج الدراسي:** ويعني تقويم المحتوى الدراسي للكتب والانشطة ومدى ملائمة المعرفة الموجودة في الكتاب والانشطة المتنوعة لمستوى الطلبة.
٤. **تقويم المعلم:** ويتم من حيث كفاءته العلمية والمهنية وشخصيته وقدرته على التعامل مع الطلبة وادارة الصف.

تحضير ص_____ ١٣ - ١٧

من

اهمية القياس والتقويم في العملية التعليمية

الى

أنواع الاختبارات التحصيلية

